

اسم المقرر ورقمه: التربية الخاصة في المملكة

الفصل الدراسي الأول
العام الدراسي ١٤٣١ - ١٤٣٢ هـ
د. عادل عبد الفتاح الهجين



نظام التعليم المطور للانتساب
كلية التربية - قسم التربية الخاصة

عنوان المحاضرة الثالثة عشر

تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج
الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس
التعليم العام

تعريف الدمج :

دمج الأطفال غير العاديين المؤهلين مع أقرانهم دمجاً زمنياً تعليمياً واجتماعياً حسب خطة وبرنامج وطريقة تعليمية مستمرة تقرر حسب حاجة كل طفل على حده ويشترط فيها وضوح المسؤولية لدى الجهاز الإداري والتعليمي والفني في التعليم العام والتربية الخاصة

أما من الناحية الإجرائية فقد عرفته القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم على أنه " تربية وتعليم الأطفال غير العاديين في المدارس العادية مع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة "



نبذة تاريخية عن الدمج في المملكة



فوائد الدمج :

- ١- تعتبر المدارس العادية هي البيئة الطبيعية التي يمكن للأطفال المعاقين وغير المعاقين أن ينمو فيها معا على حد سواء ، وعلية فإن القيام بإجراء بعض التعديلات في بيئة طبيعية لتفي بالاحتياجات الخاصة بالأطفال المعاقين اسهل واجدي من القيام بتعديل بيئة اصناعية لتفي بالاحتياجات الاساسية لأولئك الاطفال.
- ٢- إن الدمج التربوي يتيح للأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة فرصة البقاء في منازلهم مع أسرهم طوال حياتهم الدراسية .
- ٣- يعمل الدمج التربوي على الحد من المركزية في عملية تقديم البرامج التعليمية
- ٤- إن الدمج التربوي وسيلة تعليمية مرنة يمكن من خلالها زيادة وتطوير وتنوع البرامج التربوية المقدمة للتلاميذ ..
- ٥- إن البيئة الاندماجية تعمل على زيادة التقبل الاجتماعي للأطفال المعوقين من قبل أقرانهم غير المعاقين
- ٦- إن من شأن الدمج التربوي أن يعمل على إيجاد بيئة تعليمية تشجع على التنافس الأكاديمي بين جميع التلاميذ ..
- ٧- أن الدمج التربوي يعمل على تعميق فهم المربين للفروق الفردية بين الأطفال



أسلوب تنفيذ الدمج :

يتم الدمج التربوي في المملكة العربية السعودية على طريقتين هما :

١- طريقة الدمج الجزئي :

يتحقق من خلال استحداث برامج فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية ، وهذا النمط من الخدمة يتضمن إلحاق الأطفال ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة بفصول خاصة بهم بالمدارس العادية ، حيث يتلقون الرعاية التربوية والتعليمية الخاصة بهم مع بعضهم في تلك الفصول ، مع العمل على إتاحة الفرصة لهم للاندماج مع أقرانهم العاديين في بعض الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية



٢- طريقة الدمج الكلي :

وتتم عن طريق استحداث برامج التربية الخاصة المساندة في مدارس التعليم العام مثل : برامج غرف المصادر ، وبرامج المعلم المتجول ، وبرامج المعلم المستشار ، حيث يدرس التلاميذ ذوو الاحتياجات التربوية الخاصة جنباً الى جنب مع أقرانهم العاديين في الصفوف العادية معظم اليوم الدراسي ، ويخرجون من الصفوف العادية إلى البرامج المساندة فقط في المواد التي لا يستطيع معلمو الصفوف العادية القيام بتدريسها لهم .



ضوابط تنفيذ الدمج :

- ١- أن تتسم اتجاهات الجهازين الإداري والتعليمي في المدرسة بالإيجابية نحو الدمج التربوي ،
- ٢- أن يكون مبنى المدرسة حكومياً قدر المستطاع ، أي من المدارس التي تم تصميمها وفق المواصفات التربوية وليس من المباني المستأجرة
- ٣- أن يكون موقع المدرسة قريباً من منازل التلاميذ قدر الإمكان
- ٤- أن يكون موقع البرنامج في المدرسة مناسباً ، وأن تتوافر به كل المواصفات الأساسية ، من حيث المساحة ، الإضاءة ، التهوية ..
- ٥- أن يوجد في المدرسة نظام تربوية خاصة مساند قوي متكامل .
- ٦- ألا تزيد كثافة الصف في المدرسة عن (٢٥) طالباً
- ٧- أن يتم تشكيل لجنة في المدرسة تسمى لجنة الدمج التربوي



الفئات المستهدفة بالدمج :

يستهدف الدمج فئتين :

الفئة الأولى : فئة الموهوبين والمتفوقين ، وفئة ذوي صعوبات التعلم ، وفئة المعاقين
جسماً وحركياً ، وفئة ضعاف البصر ، وفئة المضطربين سلوكياً وانفعالياً

الفئة الثانية : فهي تدرس تقليدياً في معاهد التربية الخاصة ، أو برامج الفصول الخاصة
الملحقة بالمدارس العادية .



نتائج الدمج :

١- النمو الكمي /

ارتفع عدد معاهد وبرامج التربية الخاصة من (٦٦) معهداً وبرنامجاً للبنين والبنات في العام الدراسي ١٤١٥ / ١٤١٦ هـ ، الى (٣٢٣٩) معهداً وبرنامجاً للبنين والبنات في العام الدراسي ١٤٢٧ / ١٤٢٨ كما ارتفع عدد طلاب هذه المعاهد والبرامج من (٧٧٢٥) طالباً وطالبة إلى (٦١٩٨٦)

٢- التطور النوعي /

- ١- لم تعد التربية الخاصة تتركز في المدن ذات الكثافة السكانية فحسب ، بل اتسعت لتشمل المدن الأقل كثافة
- ٢- لم تعد التربية الخاصة مقصورة على فئات المعاقين التقليدية المعروفة بل امتدت لتشمل فئات أخرى
- ٣- تعدد أنماط تقديم خدمات التربية الخاصة في المملكة
- ٤- أظهرت نتائج الاختبارات التحصيلية في السنوات الماضية تفوق بعض التلاميذ المكفوفين المدموجين على أقرانهم المبصرين في بعض مدارس المملكة .



بِسْمِ اللَّهِ
بِحَمْدِ اللَّهِ

